[16] كتابته وجمعه وتأليفه، وسنتعرض لايضاح ذلك لاحقا في مطاوي الصفحات اللاحقة باذن الله تعالى. مؤلف الكتاب أمين الاسلام أبو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي (1). يعد بلاشك من أجلة علماء الشيعة ومؤلفيهم، وممن لم يختلف مترجموه في الاقرار بفضله وجلالته، وتبحره في شتى العلوم، ووثاقه. من أعلام القرن السادس الهجري، ومن كبار مؤلفيه الذين طبق صيتهم الافاق، وخلفوا الكثير من الاثار المباركة في شتى المعارف والعلوم، والتي أمست زادا تقتات من عطائها الأجيال المتلاحقة بثقة واطمئنان، بل ومراجعا كبرى لا غنى للباحثين والدارسين عن ارتيادها والتزود من معارفها. قال عنه الشيخ منتجب الدين الرازي: ثقة فاضل، دين عين (2). وقال عنه الشيخ عباس القمي في سفينة البحار: العالم الجليل،

_____

(1) نسبة الى طبرستان، وهي بلدان واسعة كثيرة يشملها هذا الاسم من بلاد فارس، وهي في البلاد المعروفة بمازندران، والغالب على تلك النواحي الجبال. وطبر: هو الذي تشتق به الأحطاب وما شاكل بلغة الفرس، واستان: الموضع أو الناحية. (انظر: معجم البلدان 4: 13). ونسبة الطبرسي تطلق على المديد من العلما، والفضلاء، ولكنها عند الاطلاق لا تنصرف إلا لصاحب الترجمة، أو لابنه أبي نصر الحسن، صاحب كتاب مكارم الاخلاق، وان كانت تطلق في أحبان ما على معاصره أبي منصور أحمد بن علي بن أبي طالب، صاحب كتاب الاحتجاج المعروف. (2) فهرست منتجب الدين: 1 4 4 / 336. (*)

_____